{ سيح } (ه) فيه [لا سِياحَة في الإسلام] يقال سَاحَ في الأرضِ يَسِيح سياَحة إذا ذَهَب فيها . وأصلهُ من السَّيْح وهو الماءُ الجارِي المنْبَسِطُ على وجْه الأرض أرادَ مُفارقَةَ الأمصار وسُكْنَى البَرارى وترْكَ شُهُود الجُمعة والجماعاَت . وقيل أرادَ الذين يَسيحُون في الأرضِ بالشَّرِّ والنَّميمة والإفساد بين الناس .

(ه) ومنه حديث علي رضي اللّه عنه [ليسُوا بالمَسَايِيح البُذْر] أي الذين يَسْعَون بالشَّر والنَّمِيمة . وقيل هو من التَّسْيِيح في الثوب وهو أن تكون فيه خُطوطٌ مُخْتلفة .

ومن الأوّل الحديث [سِياَحةُ هذه الأمة الصِّيامُ] قيل للصائم سائِحٌ لأن الذي يَسِيح في الأرض مُتَعبِّد يَسِيح ولا زَادَ له ولا ماء فحين يَجِد يَطْعَم . والصَّائِم يُمْضِي نَهاره لا يأكُل ولا يشرب شيئاً فشُبِّه به .

- وفي حديث الزكاة [ما سُقى بالسَّيْح فَفيه العُشْر] أي بالماء الجاري .

- ومنه حديث البراء في صفة بئر [فلقد أُخْرِج أحدُنا بثَوب مخافة الغَرق ثم ساحَتْ] أي جَرَى ماؤُها وفاضَت .

- وفيه ذكر [سَيْحَان] وهو نهر بالعَواصِمِ قريبا من المَصِيصَة وطَرَسُوسَ ويذكر مع جَيْحَانَ .

(س) وفي حديث الغَار [فانْسَاحَت الصَّخرة] أي اندفَعَت واتَّسعت .

- ومنه [سَاحَةُ الدّارُ] ويُروى بالخاء (أي انساخت الصخرة) وقد سَبَق .

وبالصَّاد وسيجدء